JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٧) يناير ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت
ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، معرفة e- MAREFA، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	التقويم السيكومتري للمقاييس النفسية باستخدام نظرية الاختبار الكلاسيكية ونظرية الاستجابة المفردة والوظيفة التمييزية للمفردات: مقياس الخوف من جائحة كورونا (COVID-19)، أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	44-1
2	خريطة استراتيجية لتطوير أداء الإدارات العامة للمناطق التعليمية بدولة الكويت "دراسة مستقبلية"، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	90-45
3	اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت نحو التعلُم عن بُعد، د. رابعة الفهد.....	122-91
4	فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى أسلوب السيكودراما في الأليكسيثيميا (Alexithymia) وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، د. صلاح الدين عبد الكريم الضامن.....	154-123
5	درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال في دولة الكويت الأداء الإداري من وجهة نظر المعلمات، د. آمنة حيدر الحرز.....	181-155
6	الاحتياجات التدريبية ومعوقات التدريب من منظور مدربي مكتب التربية العملية في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، أ. إسراء سالم المجمد.....	217-182
7	واقع وتحديات تقويم المفاهيم الإحصائية إلكترونياً عبر الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، أ. هائف بن محمد السبيعي، أ.د رياض بن عبد الرحمن الحسن.....	242-218
8	درجة توافر متطلبات تحسين الأساليب القيادية وفق منهجية كايزن لدى عمداء الكليات في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الإداريين، أ. ريما المعتز بالله التميمي؛ أ.د عمر محمد الخرابشة.....	287-243
9	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو النشر مفتوح الوصول (OAP)، أ.د مبارك عبد الله الذروة، أ. رشا عبد الوهاب نجار.....	311-288
10	مدى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت بالتعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس، أ. عذاري سليمان ياسين الزيدان، د. تيسير محمد الخزعلي، د. العجب محمد العجب.....	356-312
11	واقع ممارسة القيادة الخادمة لدى رؤساء الأقسام في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، د. سعاد عبد الكريم نور.....	392-357

12	واقع تطبيق نظام الفصول الافتراضية في كلية التربية بجامعة حائل من وجهة نظر الطالبات، أ.د.م ليلى محمد صدقي جنيدي.....	422-393
13	متطلبات تحسين الإنفاق التعليمي بمدارس تعليم الرس في ضوء رؤية 2030، أ. تركي بن عبدي الحربي، أ. صالح بن عبدالرحمن الرميحي، أ.د إبراهيم بن حنش الزهراني.....	449-423
14	درجة ممارسة اتخاذ القرار الإداري لدى مديرات رياض الأطفال في دولة الكويت، د. آمنة حيدر الحرز.....	472-450
15	تصميم بيئة للتعلم الإلكتروني التعاوني وأثرها في تنمية كفايات مادة الحاسوب لطالبات الصف السابع المتوسط بدولة الكويت، أ. ياسمين سليمان سالم المطاوعة، د. تيسير محمد الخزعلي، د. العجب محمد العجب.....	516-473
16	درجة ممارسة القيادة الابتكارية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة، د. سعاد عبد الكريم نور.....	549-517

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (3)ـ العدد (7)ـ يناير 2023م

فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى أسلوب السيكودراما في الأليكسيثيميا (Alexithymia) وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء

The Effectiveness of a Counselling Program Based on Psychodrama in Alexithymia and Self-Esteem among Students with Learning Disabilities who are Victims of Bullying

د. صلاح الدين عبد الكريم الضامن
دكتوراه في الإرشاد النفسي- وزارة التربية والتعليم/ إربد- الأردن
Email: Freedoom200817@yahoo.com

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب السيكودراما وبيان أثره على الأليكسيثيميا وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء. وتكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من ذوي صعوبات التعلم الذكور الملتحقين بغرفة مصادر التعلم في مدرسة حاتم الأساسية للبنين؛ إحدى المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة في إربد، حيث اختيرت أفراد عينة الدراسة بناء على موافقتهم على المشاركة في الدراسة، وأظهروا درجات عالية على مقياس ضحايا الاستقواء من بين مدارس المديرية في العام الدراسي 2021-2022. واستخدم الباحث التصميم شبه التجريبي (قبلي- بعدي)، بالطريقة العشوائية، بالتساوي على مجموعتين: مجموعة تجريبية وتضم (12) طالباً، ومجموعة ضابطة وتضم (12) طالباً. واستخدمت في هذه الدراسة المقاييس التالية: مقياس ضحايا الاستقواء، ومقياس الأليكسيثيميا، ومقياس تقدير الذات، والبرنامج الإرشادي السيكودرامي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج السيكودرامي في خفض أعراض الأليكسيثيميا وتحسين مستوى تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، إذ أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α= 0.05) لصالح المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة في الأليكسيثيميا، وفي تقدير الذات.

الكلمات المفتاحية: السيكودراما، الأليكسيثيميا، تقدير الذات، صعوبات التعلم، الاستقواء.

Abstract: The current study aimed at showing the effectiveness of a counseling program based on psychodrama and its effect on Alexithymia and self-esteem among students with learning difficulties who are the victims of bullying. The study sample is of (24) male students with learning difficulties enrolled in the resource room in Hatim Primary School for Boys, one of the public schools under the authority of the Directorate of Education in the district of Bani-knanah in Irbid. The study sample individuals were selected after obtaining their consent to participate in the study. they displayed high scores on the bullying victims scale among the directory schools in the scholastic year of 2021-2022. The researcher used the pre-post

semi-experimental approach of the study randomly into two groups of equal numbers: an experimental group including (12) students and a control group including (12) students. The following tools were used in this study: the bullying victims scale, Alexithymia scale, the self-esteem scale, and the Psychodrama Counseling program. The results prove the effectiveness of a counseling program based on psychodrama on reducing of Alexithymia and improving self-esteem in students with learning difficulties who are the victims of bullying. The results also show statistically indicative difference sat a significance level of (α = 0.05) in the experimental group compared to the control group regarding both Alexithymia and self-esteem.

Keywords: Psychodrama, Alexithymia, Self-Esteem, Learning Disabilities, Bullying.

المقدمة:

تتباين المشكلات في المدارس وتعد عامل خطورة على الفرد نفسه وعلى المجتمع، ويعد الاستقواء في المدارس واحدة من أهم المشكلات وظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة نفسية وتربوية واجتماعية عالية الخطورة، ولها آثار سيئة على بيئة الطالب المدرسية والتطور الاجتماعي والمعرفي والانفعالي، بالإضافة إلى حقه في التعلم في بيئة مدرسية آمنة؛ إذ إنه من شروط التعلم الناجح توفير بيئة خالية من العنف والإساءة (أبو غزال، 2009).

وقد حظي مفهوم الاستقواء باهتمام الباحثين في العديد من البلدان، وأشار أولويس (Olweus) إلى أن سلوك الاستقواء هو أحد أشكال العدوان، يحدث عند تعرض الطفل أو الفرد بشكل متكرر ومستمر إلى سلوك سلبي مسبباً له الألم، ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، يُطلق على الأول مسمى "مستقوي"، والآخر "ضحية"، ويُقسم الاستقواء إلى عدة أشكالٍ، منها: الاستقواء الجسمي، والاجتماعي، واللفظي. والمقصود بالاستقواء الجسدي إيقاع ضرر على جسد الضحية، ومنه: الدفع، والضرب، والعض، والخمش، واللكم، والرفس، وغيرها من أشكال العنف الجسدي. ويقصد بالاستقواء اللفظي توجيه ألفاظ للاستهزاء بالشخص، أو جرح مشاعره أو إطلاق ألقاب لا يحبها أو التهديد أو الشتم. ويتمثل الاستقواء الاجتماعي، بالتأثير لإقصاء الضحية ورفضه ليكون معزولاً اجتماعياً (Olweus,1993). ويتضمن الاستقواء عدة أطراف هم: المستقوون (Bullies)، والضحايا (Victims)، والمتفرجون (Bystanders) (Smokowski & Kopasz, 2005).

وأشار ريجبي (Rigby, 2010) إلى أن سلوك الاستقواء عبارة عن إيذاء ممنهج ومنظم ومكرر يقوم به فرد على آخر دون سبب سواء كان ذلك بصورة مباشرة جسدياً أو لفظياً أو غير مباشرة، وضعف في رد الهجوم من قبل الضحية، واستمرار وتكرار الإيذاء بُغية تعريض الضحية للإهانة والإذلال.

وصنف العديد من الباحثين ضحايا الاستقواء أنهم ضعاف في وصف المشاعر وتحديدها والتعبير عنها، وعدم القدرة على التمييز بين الانفعالات والأحاسيس الجسمية الناجمة عن الاستثارة، وهم أقل الفئات اندماجاً وتكيفاً مع

الآخرين، ولديهم صعوبات في تكوين صداقات (Eslea, et al,. 2004). كما يتصفون بأنهم أكثر قلقاً وأقل شعوراً بالأمان، ويميلون للانطواء والعزلة في المدرسة حيث تنقصهم علاقات قوية مع زملائهم (Kristiansen & Smith, 2003). كما أن ضحايا الاستقواء يعانون من مشكلات نفسية كانخفاض تقدير الذات، ويتأثر سلوكهم بجوانب مختلفة؛ إذ إن مرحلة الطفولة والمراهقة للضحية قد تتأثر جسمياً أو اجتماعياً أو نفسياً أو إدراكياً، أو قد تؤثر الجوانب جميعها معاً (Smokowski & Kopasz, 2005).

وبين فيلد (2004) أن سلوك الاستقواء يمكن أن يسبب ضرراً نفسياً، أو جسمانياً، أو اجتماعياً مما يُحدث حالة من الصدمة، أو خوف مرضي من المجتمع، فالفرد الذي يكون عاجزاً عن حماية نفسه من التعرض للاستقواء يبدو وكأنه يجلب انتباه الشخص المستقوي للتعرض له ومهاجمته في أي مكان يتواجد به، فالأطفال اللذين يتعرضون للاعتداء لا يشعرون، ولا يتكلمون ، ولا يتصرفون كالأطفال الطبيعيين.

ويُصنف تقدير الذات كأحد أهم الحاجات النفسية والانفعالية للفرد، و يتداخل تقدير الذات مع صورة الذات منذ القدم. ويرى روجرز (Rogers) أن الذات هي مركز بناء الشخصية ومحورها، وتُعد الأساس والنواة التي تتشكل عليها الشخصية وتصوراتها (Corey, 2009). وأشارت العديد من الدراسات حول ظاهرة الاستقواء في المدارس إلى أن الطلبة ضحايا الاستقواء يعانون من مفهوم ذات متدنٍ بخلاف زملائهم (Delfabbro, et al., 2006; Kokkinos & Panayitou, 2004; Olweus, 1993)؛ حيث يشعر ضحايا الاستقواء أنهم فاشلون وأغبياء، وغير مرحب بهم، ومهمشون، ولا يبادرون، وليس لديهم القدرة على التحدث عن المواقف التي تعرضوا فيها للاستقواء؛ وذلك يعود إلى تدني تقدير الذات وعدم امتلاك القدرة على الدفاع عن أنفسهم (Smokowski & Kopasz, 2005). وعند ملاحظة الآثار السيئة على ضحايا الاستقواء، تكونت الصورة الكاملة في أذهان الباحثين، وبدأت الدراسات تدرس فئات الأطفال المختلفة الأكثر عرضة للخطر الحقيقي لأن يكونوا عُرضة للاستقواء؛ ومما لا شك فيه أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أعلى فئة مستهدفة بالاستقواء مقارنة بالأطفال العاديين. إذ أشارت الدراسات إلى وجود خصائص وسمات تضع الأطفال ذوي صعوبات التعلم عرضة للاستقواء من قبل الآخرين، فهم يدركون المواقف الاجتماعية والعلاقات بطرق مختلفة عن أقرانهم، كما أنهم يواجهون صعوبة في ضبط وفهم انفعالاتهم ومشاعرهم (Georg, Lindsey, Glutting & Deborah, 2015). ومن هذا الجانب يؤكد نورمان وآخرون (Norman et al., 2020) أن 75% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء يعانون من تدنٍ في تقدير ذاتهم، وهم أكثر عرضة للتجاهل والنبذ من أقرانهم، وأقل شعبية منهم. لذلك، لا بد من مساعدتهم على التكيف، وصقل مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية من أجل التعود على تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء.

وتُعرّف الأليكسثيميا أنها سمة وجدانية ومعرفية للشخصية التي تفتقر إلى الوعي بالانفعالات، حيث تتصف بعدم قدرة الفرد على تحديد المشاعر والانفعالات والتعبير عنها لفظياً سواء كان ذلك لديه أو لدى الآخرين، وإلى

صعوبة التمييز بين الانفعالات والأحاسيس الجسدية الناتجة عن الاستثارة، بالإضافة إلى محدودية التخيل، وسيطرة التفكير الموجه للخارج؛ حيث يكون التركيز على تفاصيل الأحداث الخارجية أكثر من التركيز على المشاعر الداخلية (Gilbert et al., 2014). وتُعرفها مولر (Muller, 2000) أنها "فقدان القدرة على التعبير الانفعالي عن المشاعر الداخلية نتيجة غياب الكلمات الملائمة لوصف مشاعر الفرد".

وتعد الأليكسيثيميا عامل خطورة للاضطرابات الانفعالية لاحقاً حيث أشار ألدو وآخرون (Aldao et al., 2010) إلى أن الصعوبة في معالجة وضبط العمليات الانفعالية تترافق مع مجموعة واسعة من المشكلات النفسية والعقلية. ويرى موريجوتشي وآخرون (Moriguchi et al,. 2007) أن الأشخاص الذين يعانون من الأليكسثيميا يواجهون صعوبة في تحديد ووصف مشاعرهم الشخصية، وصعوبة في تحديد الحالة الانفعالية وينقصهم التعاطف والمشاركات الوجدانية مع الآخرين.

وأشار مطير (Matir, 2009) إلى الأثار السلبية على الصحة النفسية للأفراد الذين يعانون من الأليكسثيميا، فهم يواجهون صعوبات تعلم اجتماعية وانفعالية قد تؤثر على تعاملهم وتواصلهم الفعال في مختلف جوانب الحياة، فعدم التعبير عن المشاعر وكبتها يرتبط بالعديد من المشكلات النفسية ويؤثر على الصحة النفسية والجسمية.

ويمكن تلخيص خصائص أو سمات الأفراد المصابين بالأليكسثيميا بما يأتي: نقص الوعي بالخبرات الانفعالية، وصعوبة الاستجابة للآخرين، والافتقار للمهارات الشخصية الداخلية، وتقدير منخفض للذات، والميل لاستخدام أنواع متعددة من التعامل السلبي للدفاع عن الذات، وازدياد الانفعالات السلبية، وعدم قدرة الفرد على تذكر الأحلام وضعف الحياة التخيّليّة، والتباعد الانفعالي عن الآخرين (Taylor, 1997).

وقد حظيت الأليكسيثيميا عند ذوي صعوبات التعلم باهتمام الباحثين، إذ أجريت العديد من الدراسات الفترة الماضية الهادفة إلى دراسة الأليكسيثيميا لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم (Kooiman, 2017). وقد توصل مانينج (Manning, 2018)، من خلال العودة للعديد من الدراسات السابقة، إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلاتٍ انفعاليةٍ واجتماعيةٍ، وتدنٍ في مستوى تقدير الذات، تتمثل في صعوبة بناء العلاقات وتحديد المشاعر باتجاه أنفسهم والآخرين، وعدم القدرة على التعاطف وإدراك مشاعر الآخرين، وصعوبات أكاديمية متنوعة، من هنا أُوْصيَ بدراسة الأليكسيثيميا لدى هؤلاء الطلبة. وأشارت ليرنر (Lerner, 2000) إلى أن تدني تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من أهم أعراض الأليكسيثيميا، ويتجلى ذلك في عدم قدرتهم على الإدراك الانفعالي وفهم المشاعر والإحساس بالآخرين، وعدم القدرة على تمييز انفعالات ومشاعر المحيطين بهم، وعجزهم عن التفاعل والتواصل مع الآخرين، كل ذلك يجعلهم أكثر عُرضة للتعرض للاستقواء.

إن أهمية دور المدرسة وجَوّها الآمن يجعلها تقف جنباً إلى جنب مع الأسرة للقيام بالأنشطة المختلفة التي تساعد بتكوين شخصية الطفل وتنميتها (أبو مغلي وهيلات، 2008). وللأنشطة السيكودرامية دور بارز في صقل

مهارات الطلبة ومساعدتهم على اكتساب قدرات تساهم في تحسنهم، إذ أكدت دراسة بيتر (Peter, 2009) في هذا الجانب على أهمية السيكودراما في تعزيز مهاراتهم التعبيرية ودورها في تطورهم المعرِفي والاجتماعي والانفعالي، وخلق فرصة لهم للتعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم وأفكارهم، وزيادة القدرة على بناء العلاقات والتواصل مع أقرانهم في المدرسة والبيئة المحيطة.

وأشار مورينو (Moreno, 1994) إلى أن من خصائص ومميزات السيكودراما تهيئة بيئة مناسبة للأطفال للإفصاح عن المشاعر والانفعالات والأفكار، مما يعمل على تحسين مستوى التفاعل مع الآخرين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعاني طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس من الاعتداء والاستقواء، ولعلّ الآثار السلبية الخطيرة التي تنسحب باتجاه جوانب شخصيتهم الاجتماعية والنفسية والانفعالية والأكاديمية، والتي تعد تهديداً خطيراً لهم، دفع الباحثين لإجراء العديد من الدراسات، التي تحدثت عن ظاهرة الاستقواء في مدارسنا (طنوس والخوالدة، 2014؛ مزاهرة، 2009؛ الشواشرة والبطاينة وأبو غزال، 2009؛ جرادات، 2008؛ الصبحيين، 2007؛ الصرايرة، 2007).

وتعد الأليكسيثيميا حالة انفعالية ونفسية تجعل منها حالة مستهدفة للمستقوين كونهم يعانون من تدنٍ في تقديرهم لذاتهم وتدنٍ في مهارات التواصل، وصعوبة في التعبير عن المشاعر وفهمها وتحديدها، بالإضافة إلى صعوبة في التعامل معها، ومشكلات وتحديات متعلقة بالحالة الانفعالية، حيث يصبح ضحايا الاستقواء مكتئبين، ومشوشين، وقلقين، وعنيفين، ومنسحبين، ومنعزلين، وخجولين (الحربي، 2013).

وقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية لدى الباحث من خلال المقابلات مع مقدمي الرعاية لهؤلاء الأطفال من الأباء والأمهات والمعلمين وملاحظة ردود أفعالهم تجاه حالات أبنائهم وطلابهم، ومن خلال السجلات الخاصة بالمرشدين النفسيين والتي تشير إلى طبيعة المشاكل النفسية والانفعالية والأكاديمية لهم ومن ملاحظة العديد من القضايا الاجتماعية والتصرفات التي يفعلها الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تعاملهم مع الآخرين الذين يمارسون الاستقواء عليهم داخل البيئة المدرسية، إذ يصعب عليهم التصدي لهم والدفاع عن أنفسهم، مما يجعلهم انسحابيين ومنطويين على أنفسهم، وغير مبادرين تجاه المهام الأكاديمية ويُقلل تحصيلهم الدراسي، ويزيد تغيبهم عن دوامهم المدرسي، وعدم قدرتهم على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم العاديين (إبراهيم، 2012; Lerner, 2000). وتعد مشكلة الأليكسيثيميا مشكلةً منتشرةً في العديد من الفئات الخاصة إلا أن عدداً قليلاً من الدراسات العربية تناولتها، وخاصة في ربطها بمتغيرات الدراسة الحالية وعينتها.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في الأليكسيثيميا لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء تعزى للبرنامج السيكودرامي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء تعزى للبرنامج السيكودرامي؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على فاعلية أسلوب السيكودراما في التعامل مع طلبة صعوبات التعلم وأثره في تحسين مستوى تقدير الذات.
- الكشف عن الدلالات الإحصائية في الأليكسثيميا وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين نظري وتطبيقي كالتالي:

- من حيث الأهمية النظرية: تحتل الدراسة الحالية أهميتها للفئة التي تدرسها وهي فئة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، والذين يحتاجون إلى رعاية خاصة، كما شكلت الدراسة الحالية معلومات عملية وعلمية للطلبة اللذين يعانون من الأليكسيثيميا ضحايا الاستقواء وأشكال الخطر التي تدور حولهم، وأضافت برنامجاً إرشادياً مستنداً إلى أسلوب السيكودراما في التمثيل النفسي للأنشطة التعبيرية والإرشاد الحديث؛ وتشير الدراسة إلى حاجة البحث العلمي لوجود برامج إرشادية فاعلة ومتنوعة تساعد في تقديم خدمات لهذه الفئة، كونها تستحق أن تكون مجالاً للاهتمام البحثي في المستقبل، وتشكل هذه الدراسة إضافة للمكتبة العربية، كما تبرز أهميتها من أهمية المتغيرات التي تناولتها، والتي تساعد الباحثين في المستقبل.
- من حيث الأهمية التطبيقية: ستساعد الدراسة مقدمي الرعاية والمرشدين التربويين في توفير برنامج إرشادي بمثابة دليل يساعدهم في تبني إستراتيجيات تساعد هذه الفئة على التكيف والتعامل مع القصور في التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم وأفكارهم باتجاه أنفسهم والآخرين.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحدود البشرية:** تضمنت عينة من أفراد من ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021-2022.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت على غرف المصادر في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة - محافظة إربد.

- إن تعميم نتائج الدراسة الحالية يتحدد بالأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية، كما يتحدد بطريقة اختيار أفراد الدراسة، وصغر حجم العينة في المجموعة التجريبية تبعاً لشروط المجموعات الإرشادية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

- **البرنامج الإرشادي المستند على أسلوب السيكودراما:** عدد من الجلسات الإرشادية المنظمة والمخطط لها، ضمن أسس إرشادية ونفسية، تقدم خدمات إرشادية متنوعة بشكل جماعي (الخطيب، 2013).

ويعرف إجرائياً أنه مجموعة من الجلسات الإرشادية الجمعية المنظمة والمجدولة زمنياً باثنتى عشرة (12) جلسة، مدتها ستون دقيقة لكل جلسة، والمستندة إلى فنيات السيكودراما، التي تهدف إلى تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية، ومستوى تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء.

- **السيكودراما:** أسلوب يستند إلى مجموعة من الفنيات والأنشطة والإستراتيجيات، يقوم بها الأعضاء خلال الجلسات الإرشادية، تتمثل بالتعبير عن المشاعر والأفكار، وتمثيل الأدوار، وتكوين العلاقات مع الآخرين، والتعبير عن انفعالاتهم وضبطها (مصطفى، 2010).

- **الأليكسيثيميا:** هي سمة انفعالية واجتماعية للشخصية المتمثلة بنقص الوعي بالانفعالات، تتميز بعدم قدرة الشخص على تحديد الانفعلات والمشاعر ووصفها والتعبير عنها لفظياً لديه أو لدى الآخرين، وضعف التعلق الاجتماعي (Gilbert et al., 2014).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة أنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص ذو صعوبات التعلم على مقياس الأليكسيثيميا المخصص لهذه الدراسة.

- **تقدير الذات:** هو إحساس الفرد بالرضا والتقبل لذاته بصورة إيجابية (Rice, 1992).

ويعرف إجرائياً أنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوصون ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء على مقياس تقدير الذات، الذي طوره الخطيب (2004).

- **طلبة صعوبات التعلم:** هم الطلبة اللذين يعانون من إعاقة نفسية أو جسدية، ويعانون من واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المتعلقة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة (عسر القراءة)، أو الكتابة، أو التهجي، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية (Lerner, 2000).

ويعرف الطلبة ذوو صعوبات التعلم، إجرائياً، أنهم الطلبة الملتحقون بغرف المصادر في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة في محافظة إربد، والذين قيّمهم وصنفهم معلمو غرف المصادر، بناءً على بطاريات الاختبار الخاصة بهم، والمعلومات والملاحظات من أولياء الأمور والمعلمين.

- **ضحايا الاستقواء:** هم الطلبة اللذين يمارس عليهم الإيذاء الجسدي أو اللفظي أو النفسي، بسبب قصورهم في امتلاك المهارات اللازمة في الدفاع عن أنفسهم والتعامل مع تلك المواقف (الصرايرة، 2007).

ويعرف، إجرائياً أنه المفحوص الذي يحصل على درجة تزيد بمقدار انحراف معياري واحد فوق المتوسط على مقياس ضحايا الاستقواء الذي عربه مزاهرة (2009).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو التالي:

من الدراسات التي تقيس أثر السيكودراما في تنمية تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء دراسة فوكس وبولتين (Fox & Boulton, 2003)، وهدفت إلى التعرف على فاعلية أساليب السيكودراما في رفع مستوى تقدير الذات لديهم. وأجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (28) طفلًا تراوحت أعمارهم ما بين (9-11) سنة. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية برامج السيكودراما في تحسين وتطوير تقدير الذات.

ومن الدراسات التي تقيس أثر السيكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء دراسة أجراها روال (Rawal, 2006) التي هدفت إلى التعرف على أثر السيكودراما في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء. وأُجريت هذه الدراسة في مدرسة بأمريكا. وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق لأثر البرنامج السيكودرامي في تنمية مهارات التواصل لدى الطلبة، وتطوير قدراتهم على التعامل بفاعلية مع المواقف الحياتية المختلفة، وجاء ذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تُعزى لأثر متغير الجنس.

فيما هدفت دراسة ستيسي وكولين (Stacie& Colleen, 2008) إلى التعرف على فاعلية الإرشاد الجمعي المتكامل المبني على السيكودراما في تعزيز تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء. وأُجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت العينة من (70) طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية السيكودراما في رفع مستوى تقدير الذات، وزيادة ثقتهم بقدراتهم على التعامل ومواجهة المواقف التي يتعرضون فيها إلى الاستقواء.

ومن جانب آخر قام جورج وليندسي وجلاتينغ وديبورا (Georg, Lindsey, Glutting Deborah, 2015) بإجراء دراسة هدفت للتعرف على أثر برنامج قائم على السيكودراما في تطوير المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء. وأجريت هذه الدراسة في أحد المراكز الصحية في مدينة نوفا سكوشا في كندا. وتكونت عينة الدراسة من (28) طالباً، (21) من الذكور و(7) إناث. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية تطبيق السيكودراما في تنمية تقدير الذات لدى الطلبة.

فيما هدفت دراسة الزيادات والشريفين (Ziadat& Al-Sherefeen, 2019) إلى الكشف عن مستوى كل من الأليكسيثيميا والاضطرابات النفسية الجسمية في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (234) مراهقاً، (115) مراهقاً يتيماً، و(119) مراهقاً عادياً، اختيروا بالطريقة المتيسرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأليكسيثيميا لدى المراهقين الأيتام كان مرتفعاً ومنخفضاً لدى المراهقين العاديين. كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الاضطرابات النفسية والجسمية كان متوسطاً لدى المراهقين الأيتام، وكان منخفضاً لدى المراهقين العاديين.

وأجرى المكينزي (Almakenzy, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الأليكسيثيميا بالعدوانية، وعلاقة الأليكسيثيميا بالوحدة النفسية لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (25) طالباً، واستخدم مقياس الأليكسيثيميا للأطفال، ومقياس السلوك العدواني، ومقياس الإحساس بالوحدة النفسية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الأليكسيثيميا والعدوانية، ووجود علاقة موجبة بين الأليكسيثيميا والوحدة النفسية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.

أما نورمان وآخرون (Norman et al., 2020) فقد أجروا دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إيذاء الذات والأليكسيثيميا المرتبط بإيذاء النفس دون وجود نية انتحارية حقيقية، واعتمد الباحثون على تحليل (23) دراسة. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين إيذاء النفس والأليكسيثيميا مع فئات مختلفة، واستخدم مقياس تورنتو للألكسيثيميا، ومقياس إيذاء الذات على عينة من المراهقين الذكور والإناث. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة متوسطة بين المراهقين الذكور في إيذاء الذات مقارنة بالمراهقات، ووجود علاقة ضعيفة بين إيذاء الذات وبُعد التفكير الموجه خارجياً.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات يُلاحظ ما يلي:

تعددت أهداف الدراسات السابقة، فقد تناولت دراسة فوكس وبولتين (Fox & Boulton, 2003)، التعرف على فاعلية أساليب السيكودراما في رفع مستوى تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، وتناولت دراسة روال (Rawal, 2006)، التعرف على أثر السيكودراما في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي

صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، ومن جانب آخر تناولت بعض الدراسات فاعلية برنامج قائم على السيكودراما في تعزيز تقدير الذات وتطوير المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء مثل دراسة كل من: ستيسي وكولين (Stacie & Colleen, 2008)، وجورج وليندسي وجلاتينغ وديبورا (Georg, Lindsey, Glutting & Deborah, 2015).

ومن جانب آخر تناولت دراسة المكينزي (Almakenzy, 2019)، علاقة الأليكسثيميا بالعدوانية والوحدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وهدفت دراسة نورمان وآخرين (Norman et al., 2020) إلى الكشف عن العلاقة بين إيذاء الذات والأليكسثيميا، وتناولت دراسة الزيادات والشريفين (Ziadat & Al-Sherefeen, 2019)، بيان علاقة مستوى الأليكسثيميا والاضطرابات النفسية الجسمية.

وتميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها تضمنت جانبين لهما علاقة بذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، وهما الأليكسيثيميا وتقدير الذات. ولم يعثر الباحث- في حدود علمه ومعرفته-على دراسات تناولت المتغيرين معاً على المستوى القُطري، وفي البيئة الأردنية على وجه الخصوص، كما تبرز أهمية الدراسة من جدوى المتغيرات التي تناولتها والتي من المتوقع أن تُمهد لإجراء المزيد من الدراسات النظرية والتطبيقية في هذا المجال.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في الاطلاع على بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، وصياغة مشكلة ومنهجيتها، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة، وتصميم أداة الدراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصفاً لطريقة الدراسة وإجراءاتها، من حيث: مجتمعها، وعينتها، والأدوات التي طُوِّرَت، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في تطبيقها وتصحيحها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث لتحليل البيانات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي على مجموعتين عبر تصميمه بطريقة (قبلي- بعدي). واشتملت الدراسة على المتغيرات التالية: المتغير المستقل، وهو: البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما (طريقة المعالجة)؛ والمتغيرات التابعة، وهي: الأداء على مقياس الأليكسيثيميا، وعلى مقياس تقدير الذات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذكور ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس الحكومية الأردنية في لواء بني كنانة في إربد، للعام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهم 120 طالباً، حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء بني كنانة.

جدول (1)

توزيع الطلبة ذوي صعوبات التعلم حسب المدرسة التي تحتوي غرف مصادر التعلم

اسم المدرسة	عدد الطلبة
حاتم الأساسية للبنين	24
ملكا الأساسية للبنين	19
أم قيس الأساسية للبنات	16
المنصورة الأساسية للبنين	12
كفرسوم الأساسية للبنات	9
المجموع	**80**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، اختيروا وَفقاً للخطوات التالية:

طبق الباحث مقياس ضحايا الاستقواء على مجتمع الدراسة كاملاً، بحيث:

- اختيرت مدرسة حاتم الأساسية للبنين والتي حصل طلابها على أعلى المتوسطات الحسابية على مقياس ضحايا الاستقواء.
- أُخذت ملاحظات المرشد التربوي في المدرسة، بعد الرجوع إلى سجلاتهم وما رُصد من مخالفات الاستقواء المتكررة على طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء.
- اختير الطلبة الذين لديهم رغبة المشاركة في البرنامج الإرشادي.
- تحقّق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- ضمّت المجموعة التجريبية اثنَيْ عشر طالباً، والمجموعة الضابطة اثني عشر طالباً، وُزِّعوا عشوائياً بالتساوي على المجموعتين.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياسين، وهما:

1- مقياس الأليكسيثيميا

استُخْدِم مقياس تورنتو (TAS-20) لقياس الألكسثيميا الذي أعده تايلور وزملائه (Taylor, Parker & Bagby, 2003)، حيث يتكون المقياس من (20) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: بُعد صعوبة وصف المشاعر، وبُعد صعوبة تحديد المشاعر والانفعالات، وبُعد التفكير الموجه نحو الخارج.

صدق مقياس الأليكسيثيميا:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة مكونة من (10) محكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإرشاد النفسي، والتربية الخاصة والدراما والتمثيل، بهدف إبداء آرائهم حول مدى مناسبة المقياس المعتمد للدراسة الحالية من حيث: وضوح المحتوى، ودرجة انتماء الفقرة للبُعد، والصياغة اللغوية، ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً على الأبعاد أو الفقرات. وتجدر الإشارة إلى اتفاق معظم المحكّمين على صدق الأداة ووضوح ومناسبة فقراتها (بنسبة تجاوزت "80%" على الفقرات). وتم إعداد المقياس بعد التحكيم والأخذ بملاحظاتهم. وكان عدد فقرات المقياس (20) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع درجة الأليكيسيثيما لدى المفحوص، وتتراوح الدرجة الكلية ما بين 20-100.

ولاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس تم حساب قيمُ معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.88-0.90).

ثبات مقياس الأليكسيثيميا:

للتحقق من ثبات مقياس الأليكسيثيميا استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- re-test)، وذلك بتطبيق المقياس، ثم إعادة تطبيقه بعد فترة زمنية مدتها أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالباً. من ثم جرى احتساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson–Correlation) بين تقديراتهم في المرتين، إذ بلغ للدرجة الكلية (0.92). كما استُخرجت قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha)، إذ بلغ للدرجة الكلية (0.91)، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول (2)

معامل كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس الألكيسثيميا

المجال	ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
صعوبة وصف المشاعر	0.90	0.88	7
صعوبة تحديد المشاعر والانفعالات	0.91	0.90	5
التفكير الموجه نحو الخارج	0.84	0.87	8
الدرجة الكلية	0.91	0.92	20

يتضح من جدول (2) أنّ قيم الثبات لمجالات المقياس والمقياس ككل جاءت مرتفعة، حيث تعد هذه القيم مؤشراً جيداً على ثبات الأبعاد والمقياس بكُلِّيَتِها.

2- مقياس تقدير الذات

بهدف الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، استُخدم مقياس تقدير الذات المطّور؛ حيث تكون المقياس من (80) فقرة تمثل بُعدي الفعالية والقيمة، وهذه الأبعاد هي:

أ. بُعد الفاعلية: يشير إلى الدرجة التي يشعر بها الفرد بفاعليته في تحقيق ما يود إنجازه، من خلال ما يقوم به من أفعال، ومدى انسجام هذه الأفعال مع أدائه، ويتضمن: أبعاد الكفاءة، وضبط الذات، والتأثير، والوظيفة الجسمية.

ب. بُعد القيمة: يشير إلى شعور الفرد بقيمته من خلال تفاعله مع الآخرين وإلى طبيعة هذه المشاعر تجاههم، ويتضمن هذا البعد: أبعاد التقبل، وتقبل الذات الأخلاقية، ومحبة الآخرين، والمظهر الجسمي.

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس بإيجاد دلالات الصدق من خلال:

أولاً: الصدق الظاهري: تم عرض المقياس بصورته الأولية على خمسة محكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس والإرشاد النفسي، حيث طوّر بناءً على إطار مفاهيمي محدد، ومعرفة أبعاده وتعريفها إجرائياً، ودرجة انتماء الفقرة للبُعد، والصياغة اللغوية، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله؛ وقد أعتبر مؤشراً على صدق البناء للمقياس.

ثانياً: الصدق التمييزي: تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لتقدير الذات وفق الفئات العمرية الآتية: "13، 15، 17" سنة، وجنس الطلبة: "ذكور، إناث،" واستُخدِمَ الاختبار الإحصائي شيفيه (Scheffe) لمعرفة الفروق بين المستويات العمرية. وقد أشارت النتائج وقيم الإحصائي "شفيه" إلى أن هناك فروقاً بين الفئات العمرية، وكانت لصالح الفئة العمرية الأكبر، وإلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث. كما بينت النتائج عدم وجود أثر للتفاعل بين متغيري الجنس والعمر في تقدير الذات.

ثالثاً: صدق البناء: تم استخراج معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا مؤشر آخر على أن الأبعاد الفرعية منسجمة مع ما يقيسه المقياس بالدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على مقياس تقدير الذات

الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1.	0.44	22.	0.56	43.	0.46	64.	0.43
2.	0.55	23.	0.52	44.	0.43	65.	0.46
3.	0.33	24.	0.49	45.	0.40	66.	0.42
4.	0.27	25.	0.42	46.	0.48	67.	0.36
5.	0.38	26.	0.37	47.	0.53	68.	0.51
6.	0.32	27.	0.50	48.	0.36	69.	0.55
7.	0.59	28.	0.41	49.	0.39	70.	0.60
8.	0.40	29.	0.52	50.	0.51	71.	0.36
9.	0.34	30.	0.29	.51	0.43	72.	0.34
10.	0.42	31.	0.40	52.	0.31	73.	0.34
11.	0.31	32.	0.36	53.	0.43	74.	0.39
12.	0.44	33.	0.43	54.	0.40	75.	0.37
13.	0.48	34.	0.42	55.	0.39	76.	0.43
14.	0.28	35.	0.29	56.	0.46	77.	0.33
15.	0.30	36.	0.32	57.	0.51	78.	0.34
16.	0.39	37.	0.57	58.	0.61	79.	0.37
17.	0.41	38.	0.33	59.	0.38	80.	.33
18.	0.34	39.	0.35	60.	0.33		
19.	0.38	40.	0.37	61.	0.31		
20.	0.31	41.	0.42	62.	0.27		
21.	0.51	42.	0.44	63.	0.57		

رابعاً: الصدق العاملي: تم إجراء التحليل العاملي لفقرات المقياس عبر استخراج العناصر الرئيسية من التحليل في سبيل التأكد من صدقه. وكشفت نتائج التحليل عن تطابق بين العوامل المستخرجة منه والعوامل المبنية به أساسًا.

ثبات المقياس

تم حساب معامل ثبات المقياس باستعمال أسلوب الإعادة، وقد وصل معامل الثبات المستمد إلى (0.79). كما جرى احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha)، إذ بلغ للدرجة الكلية (0.81)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ولأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) لحساب معامل الاتساق الداخلي من أجل استخراج معامل ثبات مقياس تقدير الذات، إذ طبق الباحث المقياس على (30) طالباً من داخل مجتمع البحث وخارج العينة، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.83)، وهو معامل ثبات جيد.

3- **مقياس ضحايا الاستقواء:** استخدمت الدراسة مقياس ضحايا الاستقواء الذي طوّره الباحثان (Rigby & Bagshwa, 2003) وعربه مزاهرة (2009) للبيئة الأردنية. بحيث تكون المقياس من (30) فقرة تقيس ثلاثة أنماط رئيسية للاستقواء، وهي:

أ. الاستقواء الجسدي: يتمثل بكون الضحية قد تعرض للدفع، والركل، والعبث بممتلكاته من قبل رفاقه الأكثر قوة.

ب. الاستقواء اللفظي: يتمثل برمي الضحية بالتسميات غير اللائقة، أو مساجلته مساجلةً تهدف إلى امتعاضه ومضايقته من رفاقه الأشد بأسًا.

ج. الاستقواء غير المباشر: يتمثل بإبعاد الضحية عن دائرة أصدقائه، وترويج الأكاذيب ونشر الشائعات حوله.

صدق المقياس

تم استخراج دلالات صدق المقياس من أجل التحقق من صدق المقياس، وذلك من خلال:

أولاً. صدق المحتوى: تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (10) محكّمين من ذوي الخبرة والاختصاص، بهدف إبداء آرائهم حول مدى مناسبة المقياس المعتمد للدراسة الحالية من حيث: وضوح المحتوى، ودرجة انتماء الفقرة للبُعد، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لأجله. وتجدر الإشارة إلى اتفاق معظم المحكّمين على صدق الأداة ووضوح ومناسبة فقراتها (بنسبة تجاوزت "80%" على الفقرات)، وتم إعداد بُعد التحكيم والأخذ بملاحظات المحكّين، والتي كان من أبرزها إعادة صياغة بعض الفقرات، لتصبح أكثر وضوحاً.

ثانيًا. صدق البناء: تم استخراج معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على البُعد الفرعي بعد تطبيقه على عينة تألفت من (30) طالباً من خارج عينتها. وقد تراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات بُعد الاستقواء الجسدي ما بين (0.66-0.79)، وتراوحت لبُعد الاستقواء اللفظي ما بين (0.72-0.91)، فيما تراوحت لبُعد الاستقواء غير المباشر ما بين (0.70-0.81). وتُبيّن هذه القيم أن معامل الارتباط إيجابية بين كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد في

أبعاد المقياس، وهو ارتباط دال إحصائياً، وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائياً.

ثالثًا. الصدق العاملي: تم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة تحليل العناصر الرئيسية، وإدارة المحاور المتعامدة على فقرات المقياس؛ وقد اتضح من خلال التحليل تطابق العوامل المستخرجة من التحليل العاملي مع العوامل التي اعتمدت أصلاً في بنائه.

ولأغراض هذه الدراسة استخرج الباحث صدق البناء للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على المقياس، والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على مقياس ضحايا الاستقواء

الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1.	0.33	16.	0.49
2.	0.47	17.	0.55
3.	0.38	18.	0.36
4.	0.36	19.	0.44
5.	0.34	20.	0.54
6.	0.41	21.	0.36
7.	0.45	22.	0.45
8.	0.38	23.	0.59
9.	0.56	24.	0.48
10	0.40	25.	0.62
11.	0.45	26.	0.33
12.	0.46	27.	0.48
13.	0.28	28.	0.37
14.	0.49	29.	0.40
15	0.57	30.	0.38

يلاحظ من جدول (4) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة بكُلِّيَتِها إيجابية، وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالّة إحصائياً.

ثبات المقياس

تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأبعاد الفرعية الثلاثة المكونة للمقياس؛ وقد بلغ معامل الثبات لبُعد الاستقواء الجسدي (0.91)، ولبُعد الاستقواء اللفظي (0.915)، ولبُعد الاستقواء غير المباشر (0.916). كما بلغ معامل الثبات الكلي (0.932)، واعتبرت قيم الارتباط هذه دالة إحصائياً، مما يشير إلى ثبات أبعاد مقياس ضحايا الاستقواء.

ولأغراض هذه الدراسة، تم حساب معامل ثبات مقياس ضحايا الاستقواء باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha)، إذ طبق الباحث المقياس على (30) طالباً من داخل مجتمع الدراسة وخارج العينة، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0.86)، وهو معامل ثبات جيد ويفي بأغراض الدراسة الحالية.

البرنامج الإرشادي القائم على السيكودراما:

أُعد البرنامج الإرشادي اعتماداً على عدد من المراجع، منها:

1- الاستناد إلى الأدب في مجال السيكودراما، والبرامج الإرشادية ذات العلاقة بموضوع البرنامج الحالي، ودراسة جورج وليندسي وجلاتينغ وديبورا (Georg, Lindsey, Glutting, Deborah, 2015)، ودراسة روال (Rawal, 2006).

2- الأسس النظرية والمفاهيم العلمية الخاصة بالسيكودراما، واستند الباحث إلى المراجع التالية: (Moreno, 1994)، و(Blatner, 2000)، و(مصطفى، 2010)، و(أبو مغلي وهيلات، 2008).

3- الأدبيات والتراث السيكولوجي في معالجة ظاهرة الاستقواء، مثل (مزاهرة، 2009)، و(جرادات، 2008)، و(الصبحيين، 2007)، و(الصرايرة، 2007).

4- المؤلفات العلمية في مجال نظريات الإرشاد النفسي، مثل: (Corey, 2009)، و(الشناوي، 1994).

5- تم بناء البرنامج من (12) جلسة، مدة الجلسة (60) دقيقة، وبواقع جلستين كل أسبوع. ويهدف البرنامج إلى تنمية مجموعة من المهارات التعبيرية، وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء. كما تحتوي كل جلسة على عدد من الأهداف وأنشطة الإحماء والقصص ولعب الأدوار والواجبات البيتية. وتم عرض البرنامج على (12) مُحكِّماً مختصاً في الإرشاد النفسي والتربوي، والتربية الخاصة، والدراما والتمثيل، وأُخذَت تعليقاتهم بعين الاعتبار.

إجراءات الدراسة:

- أُعدت أدوات الدراسة بصورتها النهائية، وحُدد مجتمع الدراسة بالاعتماد على السجلات الخاصة بذلك من قبل مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة، حيث بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (80) طالباً من الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- تم أخذ الموافقة من أولياء أمور الطلبة من أجل مشاركة أطفالهم في البرنامج الإرشادي.
- اختيرت عينة الدراسة، ووزع المشاركون أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تتضمن اثنَيْ عشر طالباً، وأخرى ضابطة تضم اثنَيْ عشر طالباً.
- طُبق القياس القبلي لأداتي الدراسة، وهما: مقياس الأليكسيثيميا ومقياس تقدير الذات على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تعرض الأفراد في المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي بحوالي أسبوع، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية البالغ عددها (12) جلسة، بواقع جلستين أسبوعيًا.
- وبعد انتهاء البرنامج الإرشادي تم تطبيق القياس البعدي على المجموعتين، وأُجريت التحليلات الإحصائية المناسبة، واستُخرجت نتائجها.

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وتم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذ النتائج ومناقشتها:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في الأليكسيثيميا لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء تعزى للبرنامج السيكودرامي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء طلبة صعوبات التعلم على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا تبعًا لمتغير المجموعة "تجريبية، ضابطة". والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأليكسيثيميا

	المجموعة	العدد	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
صعوبة وصف المشاعر	تجريبية	12	1.87	.319	4.14	.202	4.11
	ضابطة	12	1.70	.420	1.64	.392	1.68
	المجموع	24	1.79	.374	2.89	1.313	2.89
صعوبة تحديد المشاعر والانفعالات	تجريبية	12	1.81	.582	4.24	.461	4.24
	ضابطة	12	1.70	.543	2.00	.510	2.00
	المجموع	24	1.76	.553	3.12	1.238	3.12
التفكير الموجه نحو الخارج	تجريبية	12	1.83	.503	4.05	.678	4.07
	ضابطة	12	1.98	.549	1.77	.433	1.75
	المجموع	24	1.91	.521	2.91	1.292	2.91
الألكيسيثيميا ككل	تجريبية	12	1.88	.157	4.06	.157	4.04
	ضابطة	12	1.83	.206	1.83	.205	1.84
	المجموع	24	1.86	.180	2.94	1.150	2.94

يبين جدول (5) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء الطلبة ذوي صعوبات التعلم على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا بسبب اختلاف فئات متغير المجموعة "تجريبية/ضابطة". ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، استُخدم تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد للأبعاد الفرعية، وتحليل التباين الأحادي المصاحب للدرجة الكلية؛ والجدولان (6 و7) يُوضِّحان ذلك.

جدول (6)

تحليل التباين الأحادي المصاحب المتعدد لأثر البرنامج الإرشادي على المهارات الفرعية لمقياس الأليكسثيميا

مصدر التباين	المستوى (البعدي)	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
صعوبة وصف المشاعر القبلي المصاحب	مهارة تقديم المساعدة	1.259	1	1.259	30.997	.000
صعوبة تحديد المشاعر والانفعال القبلي المصاحب	مهارة المحادثة والاستقبال	.718	1	.718	3.271	.088
التفكير الموجه نحو	مهارة سلوك	.037	1	.037	.097	.759

الخارج القبلي المصاحب	الصداقة					
الطريقة	صعوبة وصف المشاعر	30.106	1	30.106	741.200	.000
هوتلنج =98.411	صعوبة تحديد المشاعر والانفعالات	25.545	1	25.545	116.446	.000
ح=.000	التفكير الموجه نحو الخارج	27.287	1	27.287	71.605	.000
الخطأ	صعوبة وصف المشاعر	.690	17	.041		
	صعوبة تحديد المشاعر والانفعالات	3.729	17	.219		
	التفكير الموجه نحو الخارج	6.478	17	.381		
الكلي	صعوبة وصف المشاعر	39.643	23			
	صعوبة تحديد المشاعر والانفعالات	35.252	23			
	التفكير الموجه نحو الخارج	38.398	23			

يتضح من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر البرنامج الإرشادي في جميع الأبعاد، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (7)

تحليل التباين الاحادي المصاحب لأثر البرنامج الإرشادي على الدرجة الكلية لمقياس الأليكسيثيميا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الاحصائية (ح)
الاختبار القبلي (المصاحب)	.259	1	.259	11.452	.003
الطريقة	28.544	1	28.544	1260.134	.000
الخطأ	.476	21	.023		
الكلي المعدل	30.439	23			

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) تعزى لأثر البرنامج الإرشادي، إذ بلغت قيمة ف 1260.134 وبدلالة إحصائية 0.000، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ويتضح مما سبق أن هناك أثراً لتطبيق البرنامج الإرشادي السيكودرامي على الأليكسيثيميا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وذلك على مقياس الأليكسيثيميا وعلى جميع أبعادهُ الفرعية: بُعد صعوبة تحديد الانفعالات وتمييز الأحاسيس الجسدية، وبُعد صعوبة وصف الأحاسيس والانفعالات، وبُعد وجود الأفكار الموجهة للخارج.

وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تقليل أعراض الأليكسيثيميا لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتتفق نتائج هذا السؤال مع الإطار النظري والدراسات السابقة في موضوع السيكودراما والأليكسيثيميا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، مثل: دراسة روال (Rawal, 2006)، ودراسة جورج وليندسي وجلاتينغ وديبورا (Georg, Lindsey, Glutting & Deborah, 2015). وكذلك فإن هذه الدراسة تدعم ما أكدته البحوث في هذه المجالات من أن السيكودراما تُمثل أداة فعالة بدرجة كبيرة لخفض الأليكسيثيما لدى ذوي صعوبات التعلم عندما تستخدم بطريقة مخطط لها.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن البرنامج الإرشادي منح للأعضاء المشاركين في المجموعة التجريبية الفرصة لاختبار انفعالاتهم ومشاعرهم، عن طريق العديد من الأنشطة والمواقف الاجتماعية المتمثلة بلعب الأدوار، كما منحهم فرصة في تعليمهم مهارات تواصل وطرق ممارستها. وقد يعزو الباحث هذه النتائج بتحسن قدراتهم في التعبير وفهم مشاعرهم، ومشاعر الآخرين، إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم في بناء علاقات اجتماعية. كما أن البرنامج الإرشادي السيكودرامي أتاح فرصة للمشاركين لنمذجة بعض السلوكات، مما حسّن من شعورهم بالقيمة وتحسن مستوى تقدير الذات لديهم. وكذلك ركز البرنامج على مجموعة من الأنشطة والتمارين ذات الطابع الانفعالي، لإبداء مشاعرهم وانفعالاتهم وأفكارهم باتجاه الآخرين وذلك ساعدهم في التعرف على مشاعرهم وتحديدها. وأعطى البرنامج السيكودرامي فرصة تفاعلية إيجابية مع الآخرين، وإنشاء قنوات تواصل جديدة. ويمكن أن تعود هذه النتائج إلى المشاركين في المجموعة التجريبية للحوار السيكودرامي والأنشطة التعبيرية والتمثيل النفسي، لفهم التعبيرات والإيماءات وردود الفعل مع المشاركين في البرنامج.

ويرى الباحث أن البرنامج الإرشادي طوّر قدرات المشاركين في طريقة الكشف والتعبير عن مكنوناتهم الداخلية، والتعرف عليها، وطرق استغلالها في المواقف المختلفة، كفهم الأدوار، وضبط المشاعر، واكتساب تعاطف الآخرين. ويمكن أن يفسر الباحث قدرة الأطفال على الانسجام والتفاعل مع أعضاء المجموعة التجريبية، وتحسن قدراته في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وفهم انفعالاتهم، وفهم الآخرين للأنشطة الرمزية، والأسلوب القصصي التي تجسد الأحاسيس والمشاعر في الشخوص الرمزية في القِصص. وانعكس ذلك كله إلى تحسن في مهاراتهم الانفعالية والاجتماعية داخل بيئتهم المدرسية والأسرية وجاءت هذه الجزئية من الدراسة متفقة مع الإطار النظري والأدبيات البحثية السابقة التالية: (Moreno, 1994; Blatner, 2000;Chang & Liu, 2006; Rawal, 2006).

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء تُعزى للبرنامج السيكودرامي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي للطلاب على مقياس تقدير الذات للمجموعتين: التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي، والضابطة التي لم تخضع للبرنامج التدريبي؛ كما أُجري تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للتأكد من دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الدرجة الكلية للمقياس؛ وتحليل التباين المشترك متعدد المتغيرات التابعة (MANCOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد الفرعية لمقياس تقدير الذات، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أ. **الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والقياس البعدي لاستجابات الطلبة على مقياس تقدير الذات للمجموعتين: التجريبية والضابطة، ويبين ذلك الجدول رقم (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات

المجموعة	القبلي			البعدي	
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التجريبية	12	0.654	0.130	0.747	0.095
الضابطة	12	0.667	0.094	0.637	0.086
الكلي	24	0.660	0.111	0.692	0.105

يتضح من جدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات. ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، أُجِري تحليل التباين المشترك، وفيما يلي عرض لهذه النتائج ، ويبين ذلك جدول (9).

جدول (9)

نتائج تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس تقدير الذات

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	0.003	1	0.003	0.298	0.591
المجموعة	0.070	1	0.070	8.369	0.009
الخطأ	0.177	21	0.008		
الكلي	0.251	23			

يتضح من جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجات على مقياس تقدير الذات، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (0.746)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (0.638).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة والأخطاء المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة في مقياس تقدير الذات

المجموعة	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	0.746	0.027
الضابطة	0.638	0.027
الكلي	0.692	0.019

ب. **الأبعاد الفرعية لمقياس تقدير الذات:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي لاستجابات الطلبة على الأبعاد الفرعية لمقياس تقدير الذات للمجموعتين: التجريبية التي تعرض للبرنامج التدريبي، والضابطة التي لم تخضع للبرنامج التدريبي، كما هو مبين في الجدول رقم (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات والأبعاد الفرعية

المجال	المجموعة	القبلي			البعدي	
		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الفاعلية	التجريبية	12	0.617	0.134	0.744	0.102
	الضابطة	12	0.646	0.101	0.610	0.086
	الكلي	24	0.631	0.117	0.677	0.115
القيمة	التجريبية	12	0.692	0.133	0.750	0.097
	الضابطة	12	0.688	0.121	0.665	0.093
	الكلي	24	0.690	0.124	0.707	0.103

يتضح من جدول (11) وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي في بعدي تقدير الذات؛ ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين المشترك متعدد المتغيرات التابعة، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية الضابطة في الأبعاد الفرعية لمقياس تقدير الذات

لامدا	ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
0.631	5.558	2	0.013

يتضح من جدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أحد أبعاد أو بعدي مقياس تقدير الذات؛ وللتحقق من دلالة الفروق، أجري تحليل التباين لكل بُعد من أبعاد المقياس، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

جدول (13)

نتائج تحليل التباين المشترك لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الأبعاد الفرعية لمقياس تقدير الذات

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الفاعلية	فاعلية قبلي	0.002	1	0.002	0.199	0.660
	قيمة قبلي	0.002	1	0.002	0.249	0.623
	المجموعة	0.108	1	0.108	11.229	0.003
	الخطأ	0.193	20	0.010		
	الكلى	0.302	23			
القيمة	فاعلية قبلي	0.003	1	0.003	0.307	0.585
	قيمة قبلي	0.15	1	0.015	1.653	0.213
	المجموعة	0.047	1	0.047	5.129	0.035
	الخطأ	0.182	20	0.009		
	الكلي	242	23			

يتضح من جدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المعدلة في بعدي مقياس تقدير الذات. وهما:

1. الفاعلية: كانت قيمة ف (11.229)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (0.744)، في حين كان المتوسط الحسابي البعدي المعدل للمجموعة الضابطة (0.610)، كما يتضح من جدول رقم (14).
2. بالقيمة: كانت قيمة ف (5.129)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية (0.750)،في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي المعدل للمجموعة الضابطة (0.665)، كما يتضح من جدول رقم (14).

جدول (14)

المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة والأخطاء المعيارية للمجموعة التجريبية والضابطة في الأبعاد الفرعية لمقياس تقدير الذات

المجال	المجموعة	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
الفاعلية	التجريبية	0.744	0.102
	الضابطة	0.610	0.086
	الكلي	0.677	0.115
القيمة	التجريبية	0.750	0.097
	الضابطة	0.665	0.093
	الكلي	0.707	0.103

يتضح مما سبق أن هناك أثراً لتطبيق البرنامج الإرشادي السيكودرامي على تقدير الذات ووجود فروق لصالح المجموعة التجريبية، وذلك على الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات وعلى جميع أبعاده الفرعية. وتبين هذه النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في تطوير تقدير الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية؛ وتتفق نتائج هذا السؤال مع الإطار النظري والدراسات السابقة في سياق السيكودراما وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، مثل: دراسة فوكس وبولتين (Fox & Boulton, 2003)، ودراسة ستيسي وكولين (Stacie & colleen, 2008).

وتؤكد هذه الدراسة ما جاءت به البحوث في مجال السيكودراما، ويعد أسلوب السيكودراما فعّال بدرجة كبيرة جداً في التأثير بسلوك الأطفال ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء ذوي تقدير الذات المتدني، عندما يستخدم بطريقة مشوقة وينسجم مع خصائص الأطفال النمائية للمرحلة العمرية. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى المرونة والتنوع في الأساليب المستخدمة في ألسوب السيكودراما المستخدمة في الجلسات، من أنشطة الإحماء، ولعب الأدوار، والفعاليات الجماعية، والأسلوب القصصي، والمحاكاة. ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتائج لما يحتويه البرنامج الإرشادي السيكودرامي على أنشطة وتمارين، تُسهم في زيادة التفاعل اللفظي وغير اللفظي، من إيماءات وحركات الجسد، والذي بدوره ساعدهم على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين، ومنحهم الشعور بالأهمية، وأنهم أعضاء فاعلين داخل المجموعة، مما أكسبهم مفهوم ذات إيجابي.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما أكده مورينو (Moreno, 1994) حول فاعلية أسلوب السيكودراما في تهيئة أجواء نفسية مريحة تسمح للمشاركين بالتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بتلقائية وعفوية، واستبصار انفعالاتهم وانفعالات الآخرين ضمن المواقف التفاعلية في إطار الجماعة السيكودرامية. وكذلك ساعدهم البرنامج على تحفيز الوعي الذاتي، وفهم المشاعر السلبية والإيجابية، ومنحهم الفرصة لفهم مشاعر الحب والود من الآخرين، وتقدير ردود الأفعال، مما انعكس على نموهم النفسي والاجتماعي والتحسن في مستوى تقدير الذات. وقد يعزو الباحث هذه

النتائج إلى الأسلوب القصصي والمواقف السيكودرامية في إتاحة فرصة للتعلم والاندماج من خلال الملاحظة والتقليد والمحاكاة، إذ أصبح المشاركون أكر حساسية للانفعالات والمشاعر والسلوكات، وهذا ساعدهم في التغلب على المشاعر السبية تجاه أنفسهم والآخرين، وشعورهم بالأمن والانتماء للجماعة، والقدرة على التعبير عن تلك المشاعر. ويعزو الباحث هذه النتائج لما تضمنه البرنامج من إستراتيجيات التسوية، والتعاون، وحل الصراع، ومهارات توكيد الذات، وطلب المساعدة والدعم.

التوصيات:

حقق البرنامج الإرشادي السيكودرامي فاعليته في تحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بتنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المجموعة التجريبية؛ وفي ضوء نتائج هذه الدراسة التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بـ:

- إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية البرامج السيكودرامية، من حيث دراسة أثرها في متغيرات أخرى لفئات صعوبات التعلم، مثل: مفهوم الذات والتقبل الاجتماعي.
- إجراء دراسات أخرى حول فاعلية برامج معدة عن طريق السيكودراما، لفئات وعينات عمرية مختلفة من فئات الاحتياجات الخاصة.
- عقد دورات تدريبية للمرشدين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الصحة النفسية على استخدام السيكودراما، مع فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء.
- إجراء دراسات أخرى حول مقارنة فاعلية برنامج إرشادي مُعد عن طريق السيكودراما مع برامج إرشادية تستخدم أساليب إرشادية مستندة إلى اتجاهات نظرية أخرى.
- إعداد دليل تدريبي قائم على السيكودراما للفئات المختلفة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- عمل دراسات وصفية ومسحية مع فئات صعوبات التعلم المختلفة.
- إجراء دراسة عن فاعلية برنامج مستند إلى اللعب لخفض العجز المتعلم وتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الأيتام.

قائمة المراجع:

إبراهيم، سليمان. (2012). *الإرشاد النفسي التربوي لذوي صعوبات التعلم*. الإسكندرية. دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

أبو غزال، معاوية. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 5(2)، 89-113.

أبو مغلي، لينا وهيلات، مصطفى. (2008). *الدراما والمسرح في التعليم النظرية والتطبيق*. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

جرادات، عبد الكريم. (2008). الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 4(2)، 109-124.

الحربي، نايف. (2013). الاستقواء وعلاقته بتقدير الذات في ضوء النوع وعدد الأصدقاء لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، *رسالة التربية وعلم النفس*، المملكة العربية السعودية، 42، 6- 29.

حسن، عبد الحميد. (2009). دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء في المهارات الاجتماعية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (1)، 96- 112.

الخطيب، أحمد. (2013). *الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخطيب، بلال. (2004). معايير تقدير الذات لأعمار (13-17) سنة على مقياس مطور للبيئة الأردنية، *أطروحة دكتوراه غير منشوره*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزيادات، مريم وأحمد، الشريفين. (2019). الأليكسيثيميا والاضطرابات النفسية الجسمية لدى المراهقين العاديين والأيتام: دراسة مقارنة، *المجلة التربوية*: جامعة الكويت، 34(133)، 309-357.

الشناوي، محمد. (1994). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. القاهرة، مصر: دار غريب للطباعة والنشر.

الشواشرة، عمر والبطاينة، أسامة وأبو غزال، معاوية.(2009). الاستقواء والوقوع ضحية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، *مجلة التربية*، مصر، 12(26)، 199- 231.

الصبحيين، علي. (2007). أثر برنامج إرشاد جمعي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيض سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، *أطروحة دكتوراه غير منشوره*، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الصرايرة، منى. (2007). الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة، *أطروحة دكتوراه غير منشوره*، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

طنوس، عادل والخوالدة، محمد. (2014). فاعلية التدريب التوكيدي في تحسين تقدير الذات والتكيف لدى الطلبة ضحايا الاستقواء، *دراسات العلوم التربوية*، 41 (1)، 421- 444.

علي، محمد. (2010). *مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فيلد، إيفلين. (2004). *حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء: اقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين*. كتاب مترجم، الرياض، مكتبة جرير.

مزاهرة، ليث. (2009). إستراتيجيات التعامل المستخدمة من قبل ضحايا الاستقواء في مدارس عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مصطفى، دينا. (2010). *سيكودراما*. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

مطير، هدى. (2009). الألكسيثميا وعلاقتها بالقلق لدى عينة من المراهقين المكفوفين. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

المكنيزي، عبد الرحمن. (2019). الأليكسيثيميا وعلاقتها بالعدوانية والوحدة النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*: الدمام، 9(30)، 128-169.

Abu Ghazal, Muawia. (2009) Bullying as Related to Loneliness and Social Support (in Arabic), *The Jordanian Journal of Educational Sciences,* 5(2), 89-113.

Aldao, A., Nolen-Hoeksema, S., & Schelwzer, S. (2010). Emotion-regulation strategies across psychopathology: A meta-analytic review. *Clinical Psychology Review*, 30, 217-237.

Aldao, A., Nolen-Hoeksema, S., & Schweizer, S. (2010). Emotion-regulation strategies across psychopathology: A meta-analytic review. *Clinical psychology review*, *30*(2), 217-237.

Al-Harbi, Nayef. (2013). Bullying and its relation to self-esteem through the type and number of friends to the students (males and females) of high schools in Al-Madinah Al-Munawwarah (in Arabic), *theisi of educationand psychology,* Saudi Arabia, 42, 6-29.

Almakenzy, Abdulrahman. (2019). Alexithymia and its Relation to Aggression and Loneliness in Students with Learning Disabilities (in Arabic), *Journal of Special Education and Rehabilitation*: Dammam, 9(30), 128-169.

Al-Sarayrah, Mona. (2007). The differences in self-esteem, family relationship, social relationship, mood, leadership and academic achievement among bullies, their victims, and normal students in the adolescence stage (in Arabic), *Unpublished doctoral thesis,* Amman Arab University for Graduate Studies, Amman, Jordan.

Al-Subhaiyin, Ali. (2007). The Impact of a Group Counseling Program (Rational-Emotive Behavior Thereby) on Reducing Bullying Behavior of Primary Stage Students (in Arabic), *Unpublished PhD thesis*, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Blatner, A. (2000). Foundation of psychodrama, Fourth Edition, New York: *Springer publishing Company.*

Corey, G. (2009). *Theory and Practice of Counseling and Psychotherapy*. Belmont, CA: Brooks, Cole publishing company.

Delfabbro, p., Winfield, T., Trainor, S., Dollard, M., Anderson, S., Metzerm, J., and Hammarstrom, A. (2006). Peer and Teacher Bullying/ Victimization of South Australian Secondary School Students: prevalence and psychological profiles, *British Journal of Educational psychology,* 76(1),71-90.

Eslea, M., Menesinl, E., Morita, Y., O' Moore, M., Moramerchan, J., Pereira, B., and Smith, P. (2004). Friendship and Loneliness Among Bullies and Victims: Data from Seven Countries, *Aggressive Behavior, 30*(1), 71-83.

Fox, C., and Boulton, M. (2003). The Effectiveness of Psycho Dramatic Techniques on self-esteem for learning Disabled Students Victims of bullying, *Educational Research*, 45(3), 231-247.

Georgia, G., Lindsey, S., Glutting, J., and Deborah, E. (2015). The Effectiveness of a program based on Psychodrama in Developing Social skills among learning difficulties Victims of bullying, *Journal of learning Disabilities,* 44 (1), 98-116.

Gilbert, P., McEwan, K., Catarino, F., Baião, R., & Palmeira, L. (2014). Fears of happiness and compassion in relationship with depression, alexithymia, and attachment security in a depressed sample. *British Journal of Clinical Psychology*, *53*(2), 228-244.

Gilbert, P., McEwan, K., Catarino, F., Baião, R., & Palmeira, L. (2014). Fears of happiness and compassion in relationship with depression, alexithymia, and attachment security in a depressed sample. *British Journal of Clinical Psychology*, *53*(2), 228-244.

Gilbert, P., McEwan, K., Catarino, F., Baiao, R., Palmeira, L. (2014). Fears of happiness and compassion in relationship with depression, alexithymia, and attachment security in a depressed sample, *Britsh Journal of Clinical Psychology, 53*, 228 – 244.

Gresham, F., and Elliott, S. (1990). *Social Skills Rating System,* Circle pines MN: American Guidance Service.

Hasan, Abdul Hameed. (2009). Comparative Study between Learning Disabled and Normal Students in Social Skills (in Arabic), *Journal of Educational and Psychological Sciences*, (1), 96-112.

Ibrahim, Suleiman. (2012). *Psycho-Educational Counselling for Learning Disabilities (in Arabic).* Alexandria: New University Publishing and Distribution House.

Jaradat, Abdulkarem. (2008). Bullying among primary school students: prevalence and correlates (in Arabic), *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 4 (2), 109-124.

Khatib, Ahmed. (2013). *Psychological counselling at school is founded, theorized and applied (in Arabic).* Amman: Al-Masirah Publishing, Distribution and Printing House.

Khatib, Bilal. (2004). Self-esteem criteria for ages (13-17) on a scale developed for the Jordanian environment (in Arabic)*, Unpublished PhD thesis,* University of Jordan, Amman, Jordan.

Kokkinos, C.M., & Panayitou, G. (2004). Predicting Bullying and Victimization Among Early Adolescents: Association with Disruptive Behavior Disorders, *Aggressive Behavior: official Journal of the International Society for Research on Aggression*, 30(6), 520-533.

Kooiman, C,. (2017). Learning disability adversities as risk factor for alexithymia and other aspects of affect dysregulation in adulthood, *Psychotherapy and psychosomatics,* 73, 107-116.

Kristiansen, S. M., & Smith, P.K. (2003). The Use of coping Strategies by Danish children classed as Bullies, Victim, bully/Victim and not Involved, in Response to Different (hypothetical) Types of Bullying. *Scandinavian Journal of Psychology,* 44 (5), 479-488.

Lerner, J. (2000). Learning *Disabilities Theories, Diagnosis and teacher strategies* (8th) Houghton Miffin Company Boston, New York.

Manning, M., & Minke, K. (2018) Self-concept of students with learning disabilities: A meta-analysis, *School Psychology Review, 31* (3), 405- 427.

Matir, Huda. (2009). Alexithymia and its Relationship to Anxiety in a Sample of blind Adolescents (in Arabic), *Unpunished Master Thesis,* Ain Shams University, Higher Studies Institute for Childhood.

Moreno, J. (1994). *Psychodrama & Group psychotherapy*. (4th) America Society for Group psychotherapy & psychodrama, Mclean, VA.

Moriguchi, Y., Decety, J., Ohnishi, T., Maeda, M., Mori, T., Nemoto, K., ... & Komaki, G. (2007). Empathy and judging other's pain: an fMRI study of alexithymia. *Cerebral Cortex*, *17*(9), 2223-2234.

Muller, E. (2000). *When a patient has no story to tall: Alexithymia.* Psychiatric Times, 7(2), 252-263.

Norman, H., Oskis, A., Marzano, L., & Coulson, M. (2020). The relationship between self-harm and alexithymia: A systematic review and meta-analysis. *Scandinavian journal of psychology*, *61*(6), 855-876.

Olweus, D. (1993). *Bullying of School: What We Know and What We can Do?* Cambridge, MA: Blackwell Publishers.

Peter, M. (2009). Drama: narrative pedagogy and socially challenged children, *British Journal of Special Education,* 36(1), 9- 17.

Rawal, S. (2006). The role of drama in enhancing life skills in children with Specific learning difficulties victims of bullying in a Mumbai school, *International Journal of special education*, 22 (1), 107-117.

Rice, F. (1992). *Human Development: A life- Span Approach*. New York: Macmillan publishing company, Inc.

Rigby, K. (2010). *Bullying Intervention in School: Six Basic Approaches, Camberwell*: Aust Council for Ed Research.

Rigby, K., & Bagshaw, D. (2003). Prospects of adolescent students collaborating with teachers in addressing issues of bullying and conflict in schools, *Educational Psychology*, *23*(5), 535-546.

Shanawi, Mohammed. (1994). *Theories of counselling and psychotherapy (in Arabic).* Cairo, Egypt: Gharib Printing and Publishing House.

Shawashrah, Omar and Batayneh, Osama. and Abu Ghazal, Muawiyah. (2009). The Prevalence of the Bullying Behavior for The Bulling Groups among Students with Learning Disabilities in Jordan (in Arabic), *Education Journal,* Egypt, 12 (26):, 199-231.

Smokowski, P. R., & Kopasz, K. H. (2005). Bullying in Schools: An overview of fand Intervention Strategies, *children & School, 27*(2), 101-110.

Stacie, A., and Colleen, S. (2008). The Effectiveness of Integrative Group Counseling Based on Psychodrama on Developing self-esteem among victims of bullying for learning disabled student, *Unpublished Master Thesis*, Saint Xavier University, Chicago.

Tannous, Adel and Khawaldeh, Mohammed. (2014). Effectiveness of Assertiveness Training in Improving Self Esteem and Adjustment among Victims of Bullying Students (in Arabic), *Studies in Educational Sciences*, 41 (1), 421-444.

Taylor, G. J., Bagby, R. M., & Parker, J. D. (1997). *Disorders of affect regulation: Alexithymia in medical and psychiatric illness*. Cambridge University Press.

Taylor, G. J., Bagby, R. M., & Parker, J. D. (2003). The 20-Item Toronto Alexithymia Scale: IV. Reliability and factorial validity in different languages and cultures, *Journal of psychosomatic research*, *55*(3), 277-283.

Ziadat, Mariam & Ahmad, Al-Sherefeen. (2019). Alexithymia and Psychosomatic Disorders Among Normal and Orphan Adolescents: A Comparative Study (in Arabic), *Educational Journal*: Kuwait University, 34(133), 309-357.